

المساواة

مقدمة:

تعتبر المساواة مطلباً أساسياً من مطالب الأفراد وكذا الجماعات.

✚ فما المقصود بالمساواة؟

✚ وما هي مبادئها؟

I - مفهوم المساواة ومبادئها:

المساواة: هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو المستوى الاجتماعي، وقد وُضع مفهوم المساواة ضمن المبادئ الحقوقية الكونية والوطنية، سواء في القرآن الكريم أو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أو الدستور المغربي.

II - تساهم المساواة بين الرجل والمرأة في تنمية المجتمع:

تلعب المرأة دوراً حيوياً في المجتمع، لكن وضعها لا زال دون مستوى المكانة التي تستحقها، لذلك نصت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على شجب جميع أشكال الحيف ضد المرأة، وعلى إدماج مبدأ مساواتها مع الرجل في الحقوق الوطنية، وحماية جميع حقوقها، وقد صادق المغرب على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتكشف مختلف الإحصائيات على أن مشاركتها في مختلف القطاعات والخدمات تصل لنسب مهمة.

III - تتنوع أشكال التمييز العنصري:

التمييز العنصري: هو تفضيل جنس أو شعب على أجناس أو شعوب أخرى، واعتبارهم في درجة أدنى، بدعوى التفوق عليها من حيث اللون أو الجاه أو الجنس أو اللغة والدين... وتتعدد أشكال التمييز العنصري خصوصاً في المجتمعات الغربية (وثيقة 1 ص: 159)، إذ يُمنع السود أحياناً من ولوج أو السكن في بعض الأماكن المخصصة للبيض (صورة ص: 159)، ويتم عزلهم أحياناً في أحياء فقيرة تنعدم فيها الشروط الصحية، كما يمنع الأجانب خصوصاً من الأصل الإفريقي والأسوي من حق الاستفادة من أبسط الحقوق المدنية، ويتم تشغيلهم في ظروف سيئة، وبأجور زهيدة، ورغم محاولات منظمة الأمم المتحدة بإصدار عدة قوانين للحد من الميز العنصري فإن هذه الظاهرة مازالت متفشية في العالم (وثيقة 3 ص: 160).

خاتمة:

تعتبر المساواة من أهم مبادئ حقوق الإنسان، لهذا يجب محاربة كل مظاهر التمييز سواء ضد المرأة أو ضد بني البشر

بصفة عامة.